

والكثير ، ومن قال إنه لا يحرم منه إلا ما أنبت اللحم والدم وشد العظم ، فالقليل منه يدخل في ذلك ، لأنه ينبت من اللحم والدم ويشد من العظم جزءاً إذا اجتمع مع غيره بمقدار كميته<sup>(١)</sup> .

(٩٠٢) وعن رسول الله (صلح) أنه نهى عن الرضاع بعد الفطام<sup>(٢)</sup> .

(٩٠٣) وعن علي (ص) أنه قال : ما كان في الحولين فهو رضاعاً ، ولا رضاع بعد الفطام ، قال الله (ع ج)<sup>(٣)</sup> : وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِيَ الرُّضَاعَةَ .

(٩٠٤) وعنه (ع) أن رجلاً سألَه فقال : إن امرأتى أرضعتُ جاريةً لى كبيرةً لتحرمها عليّ ، فقال : أوجعِ امرأتك ، وعليك بجاريته ، ولا رضاع بعد فطامٍ .

(٩٠٥) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئل عن امرأةٍ رجل أرضعتُ جاريةً ، أتصلح لولده من غيرها ؟ قال : لا . قد نزلت بمنزلة الأخت من الرضاعة من قبل الأب ، لأنها رَضعتُ بلبنه .

(٩٠٦) وعنه (ع) أنه قال : لبن الفحل يحرم<sup>(٤)</sup> . ومعنى لبن الفحل أن يشترك في لبن الفحل الواحد صبيانٌ غرباء . وكلٌّ من رَضَعَ من ذلك اللبن

---

(١) ط ، ز - كيفيته .

(٢) ي حش - وهاهنا وجهان من الممانى ، أحدهما أنه لا ينبغي أن يرضع الطفل بعد الفطام ، فن أرضع بعده فقد تعدى الحد لأن الله عز وجل قد حد في ذلك حولين كاملين حيث يقول : والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ، ومن فطم قبل الفطام ، فلا بأس بذلك لقوله عز وجل : لمن أراد أن يتم الرضاعة . وثانيهما أنه لا يعد الرضاع بعد الفطام رضاعاً ، أى لا يحرم الرضاع بعد الفطام ، وذلك كجارية كهنت وفطمت ، ثم أرضعتها المرأة لم يكن ذلك رضاعاً ولم تحرم الجارية على زوج المرأة ولا لابنها ، من النجاح .

(٣) ٢٣٣/٢ .

(٤) هذه الرواية ناقصة في س .